

أثر برنامج تعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طفل الروضة

تاريخ تقديم البحث: ٢٠٢٦/٢/٢٤
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٦/٤/٧

أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيايي (*)
م.م. نور الزهراء موسى مراح الربيعي (**)

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على تأثير برنامج تعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طفل الروضة، إذ اشتملت عينة البحث على (٤٠) طفلاً وطفلة من اطفال الروضات الحكومية في مدينة بغداد، وقامت البحثان بتبني مقياس (الحيايي، ٢٠١٩) واعداد برنامج الوعي الاجتماعي لطفل الروضة وتوصلت البحث الى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

- وجود فروق دال احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

- لا توجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
- وجود فروق دال احصائيا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
الكلمات المفتاحية: (الوعي الاجتماعي، طفل الروضة)

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تظهر بعض أوجه القصور في مفهوم الوعي الاجتماعي عند الاطفال في مرحلة الروضة الذي يمكن ان ينعكس على بعض من سلوكياتهم إذ

(*) الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال.

baydaabdulsalamsta.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

(**) الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال.

nooralzahraamusa1996@uomustansiriyah.edu.iq

التصميم تساعد على تحويل التنشئة الاجتماعية الى الشكل الذي يكون اكثر مناسبا (Atha, ٢٠٢٥, p. ٤).

ولمصطلح الوعي تاريخ قديم في الفهم البشري للفرد، وللعالم، "ويستعمل مصطلح الوعي بطرق مختلفة منها الوصف، أي وصف الفرد أنه يدرك شيء ما، ويستعمل للتنويه لحالة محددة من حالات الذهن منها الاحساس، والتفكير، والإدراك، والتي بدورها تفصل وتميز عن حالات الذهن غير الواعية" (الحفني، ١٩٧٥، صفحة ٣٠٨).

واذا تأملنا الوعي والادراك، لكوننا جزءاً ضمن مجتمع مترابط لوجدنا ان الدرجة التي يعيها الفرد تتأثر بشكل او باخر بالمجتمع، والآخرين، وايضا يمكن ان تؤثر افعال الفرد في الآخرين (الخالدي، ٢٠٢٠، صفحة ٦).

وان الوعي الاجتماعي هو شكل من اشكال الاتجاهات التي يقوم بها الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة، لأن ادراك الفرد لدوره الاجتماعي يستند بالدرجة الاولى على ادراكه للأدوار الاجتماعية للأشخاص الآخرين من حوله، وهذا الادراك يكتسبه الفرد عن طريق الاحتكاك الاجتماعي، وهذا له دور كبير على وعيه الاجتماعي. فيعرف الفرد ما يمكنه القيام به ضمن المجتمع، فلكل فرد من افراد المجتمع دور يقوم به في مراحل حياته المختلفة (الخالدي، ٢٠٢٠، صفحة ٧).

ويمكننا هنا ذكر أهمية الوعي الاجتماعي في التقدم الاجتماعي، عن طريق محيط الانسان والمجتمع، فالوعي الاجتماعي انعكاس للواقع

تظهر على شكل ضعف في اظهار تعاونهم، وعدم احترامهم الأدوار، وصعوبة التفاعل البناء مع الأقران، وان غياب الأنشطة الاجتماعية المنظمة والبرامج التعليمية التي تدعم مثل هذه المفاهيم التي تؤدي في الغالب الى تجاهل اهم المعايير لهذه الفئة العمرية المهمة والتي تعد اساس المجتمعات ومن خلال كل ما تم عرضه يمكن ان تطرح مشكلة رئيسية مفادها، ما تأثير البرنامج التعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي لطفل الروضة ؟

اهمية البحث:

رياض الأطفال هي واحدة من المراحل التعليمية الحاسمة في حياة الطفل، والتي لها أهمية كبيرة لأنها توافر قاعدة للواقع حول مختلف الفئات النفسية، والاجتماعية، والمعرفية التي بنيت في شخصية الطفل حول المعرفة الاجتماعية، والتي تعد أساس نمو الطفل، كما يمكن أن توافر للأطفال علاقات جيدة من الانسجام، والتفاهم، واحترام السلوكيات الشخصية في حياتهم اليومية، أو في المدرسة، ولكن أيضا يمكن أن يعرفوا عن الأخلاق، والقواعد الاجتماعية داخل، وخارج رياض الأطفال (Kumar, ٢٠٢٥, p. ١٠٨٢).

ولمواجهة التغيير الاجتماعي الدراماتيكي، هناك حاجة الآن إلى برامج تعليمية تثقيفية تستهدف أطفال الروضة، والتي تفضل تنمية الوعي الاجتماعي استجابة للاتجاهات المستقبلية بدلا من استخدام الأساليب التعليمية التقليدية التي لن تأخذ في الحسبان تطور العملية التعليمية؛ لذلك فإن أهمية البرامج التعليمية الجيدة

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بأطفال الصف التمهيدي في رياض الاطفال بعمر (٥-٦) ولكلا الجنسين في مديرية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

تعريف المصطلحات

١. التأثير: Effect عرفه كل من:

*الحفني (١٩٧٥): «بأنها نتيجة التي تترتب على حادث، أو ظاهرة في علاقة سببية» (الحفني، ١٩٧٥، صفحة ٢٥٣).

*فاخر (١٩٨٨): حادث او ظاهرة تتلو أخرى في علاقة سببية فأنه الفاعلية التي يتسبب بها الحادث او الظاهرة في التحكم بظاهرة أخرى (فاخر، ١٩٨٨، صفحة ١٢٦).

٢. البرنامج التعليمي: Educational program عرفه كل من:

* (حسن، ١٩٨٦) « انه مجموعة من الخبرات التعليمية المصممة بهدف مساعدة المتعلم الذي يراد اعداده ليصبح قادرا على انجاز ما مطلوب منه» (حسن، ١٩٨٦، صفحة ١٤).

* (اليونسكو، ١٩٩٩) « انه النشاط المنظم والمخطط الذي يقدم لتطوير وتحسين مستوى المتدربين (اليونسكو، ١٩٩٣، صفحة ١٦).

٣. تنمية: Developmen عرفها كل من:

* (شيلي، ١٩٩٩) « بأنه عملية مستمرة تستهدف

ولكنه أكثر تنوعاً وتعقيداً، ويعد نسبي لأنه يختلف ويتباين من فرد الى اخر، والمفاهيم الاجتماعية في المسار الاجتماعية قابلة للتجديد والتطوير حسب طبيعة الفرد ومن خلال عمليات التنشئة والتعليم والي لها علاقة بالخبرة والتجربة، حيث لها دور في مواجهة المواقف المختلفة وتحليل الامور الاجتماعية وايجاد حلول لكل مشكلة ممكن ان يتعرض لها الفرد (شريف، ٢٠٢٢، صفحة ٩).

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طفل الروضة عبر التحقق من الفرضيات الصفرية الاتية:

- لا توجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

- لا توجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠,٥٠)

- لا توجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠,٥٠)

- لا يوجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (٠,٥٠)

الاشياء، والعالم المحيط به (الباسط، ١٩٨٩،
صفحة ١٥).

هو مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء،
والمعتقدات الشائعة لدى الافراد في بيئة
اجتماعية معينة، والتي تظهر في البداية بصورة
واضحة لدى مجموعة منهم ثم تبنيها من الآخرين
لأقناعهم بانها تعبر عن موقفهم (حلس، ٢٠٠٣،
صفحة ٩١).

هو ادراك الطفل لذاته ومجتمعه والاحساس
بواقع القضايا الدينية والسياسية والقانونية
والتعليمية وقدرته على التفاعل معها (الحيالي،
٢٠١٩، صفحة ٢١).

التعريف النظري: وقد تبنت الباحثتان تعريف
(الحيالي، ٢٠١٩) لأنه الانسب الى بحثهما

التعريف الاجرائي للوعي الاجتماعي: هو
الدرجة الكلية التي يحصل عليها (الطفل/الطفلة)
من خلال اجابته على فقرات مقياس الوعي
الاجتماعي.

٤. طفل الروضة: indergarten child عرفته:

(وزارة التربية، ٢٠٠٥) «بانه الطفل الذي
يقبل في رياض الأطفال والذي يكون قد يكون
قد أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام
الدراسي أو من سيكملها في السنة الميلادية (٣١/
كانون الاول) ومن لم يتجاوز السنة السادسة
من عمره (التربية، ٢٠٠٥، صفحة ٨). (وزارة
التربية، ٢٠٠٥: ٨).

الى تنمية الطاقات والامكانيات في كيان معين
بشكل كامل وشامل ومتوازن سواء كان مجتمعا
أم جماعة أم فردا» (شيلي، ١٩٩٩، صفحة ١٥).

* (رشوان، ٢٠٠٩) «بانه العملية التي يتم من
خلالها ادراج افكار جديدة سواء على الصعيد
الاجتماعي او على الصعيد التربوي لغرض تطوير
وتحسين واحداث تغيرات جوهرية في المجتمع»
(رشوان، ٢٠٠٩، صفحة ٧).

الوعي الاجتماعي: Social Consciousness
عرفه كل من:

* الوعي في اللغة: هو الفهم وسلامة الادراك

* الوعي اصطلاحا: اتجاه عقلي يمكن الفرد من
ادراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة
من الوضوح والتعقيد (مذكور، ١٩٧٥، صفحة
٦٤٥).

وقد عرف الوعي الاجتماعي كل من

(دائرة المعارف البريطانية، ١٩٨٤)

سلامة ادراك ومعرفة الفرد لنفسه والمجتمع
الذي يعيش فيه (Longman، ١٩٨٤، p. ٣١٠)

الحصيلة الكلية للأفكار، والآراء، والمشاعر
الاجتماعية، والتقاليد، والعادات واعراف الناس
التي تعكس الواقع الموضوعي للمجتمع، والافراد
والطبيعة (Collins، ١٩٨٥، p. ٢٦).

الطريقة التي يفكر بها الانسان في الاشياء فضلا
عن تلك الوسائل التي تساعد على فهم هذه

إطار نظري، ودراسات سابقة

الوعي الاجتماعي Consciousness Social:-

اولا- مفهوم الوعي

أن كلمة الوعي أخذت بالارتقاء والتطور في مسارات الحياة المختلفة الثقافية والفكرية، إذ كانت تستعمل

للحفظ والجمع على نحو ما نجد في قوله تعالى: (وَتَعْمَهَا أَدُنْ وَاعِيَةً)^(١)

أي الأذن الحافظة التي تعقل ما سمعت من كلام الله سبحانه، وانتفعت به

وقوله تعالى: (وَجَمَعَ فَأَوْعَى)^(٢)

أي اكتنز ولم يؤد الزكاة المفروضة عليه (الحيالي، ٢٠١٩، صفحة ٤) الوعي هو ما يكمن عند الشخص من توجهات وأفكار مختلفة عن الأشياء من حوله، ومفاهيم الحياة في جوانبها المختلفة، ونواحيها المتنوعة (طه، ٢٠١٥، صفحة ٧٣).

والوعي في علم الاجتماع: هو اتجاه عقلي مستند في طوره من الواقع الذي يعيش فيه الشخص بحيث يمكن للإنسان أدراك نفسه وبيئته والمجتمع من حوله من ناحية أنه جزء من هذا المجتمع (بليور، ٢٠١٨، صفحة ١٠١).

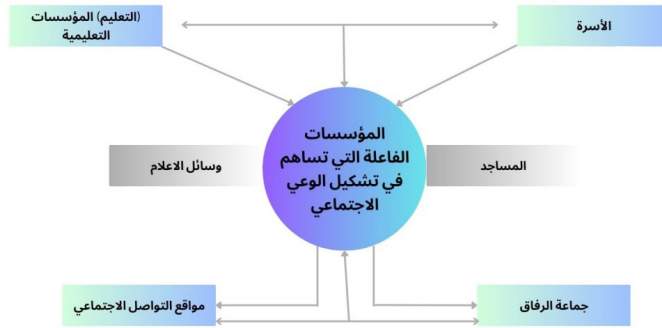
وعندما نراجع ادبيات الخطاب السيوسولوجي، واستعراضات المصطلح نشاهد ثلاثة استخدامات لمفهوم الوعي الاجتماعي، إشارة إلى الوعي الجماعي Collective الاستخدام

الاول أعطى أهمية للصفة الجمعية أي (الوعي الجمعي)، واستعمل الاستخدام الثاني في التنويه، والإشارة إلى الصفة الجماعية (الوعي الاجتماعي)، أما الاستخدام الثالث ركز على صفة المجموعة بفتح حرف الميم.

هنا يمكن القول بأنه غير ذات أهمية أن تكون علاقة الفرد بالمجموعة علاقة فكرية أو عضوية، وايضا لا يؤثر إذا كان ارتباط الفرد بالمجموعة انتساباً أم ارتباطاً فعلياً (المراياتي، ٢٠٠٨، صفحة ٣١٥).

وبهذا الصدد فإن العالم مانهايم يعارض النظرة السببية إلى العلاقة بين الوجود الاجتماعي والوعي، وفي الوقت نفسه يؤكد أن انتماء الفرد إلى تجمع أو فريق اجتماعي معين يؤدي إلى محدودية تفكير الفرد بصورة فطرية من خلال وضع هذه المجموعة، والفرد جزء لا يتجزأ من المجموعة وتفكيره ضمن تفكيرهم وتصرفاتهم، ووعيه مرتبط ارتباط قوي بوعي الفريق (أوليدوف، ١٩٧٨، صفحة ١٠)، وهناك من يذهب بالقول إلى أن الوعي أسبق من الوجود، وأن الوعي الاجتماعي يمكن أن يتغير بتغير الوجود الاجتماعي، لأن الوعي أنما يشكل النظريات والأفكار التي تنتج عن الإنسان، نتيجة انعكاس عملية في الوسط المحيط في بنية الإنسان العقلية (المراياتي، ٢٠٠٨، صفحة ٣١٤).

وكما ذكرنا أن مؤسسات مختلفة فاعلة لها دور في التنشئة الاجتماعية يمكن أن نلخصها من خلال الشكل التالي:



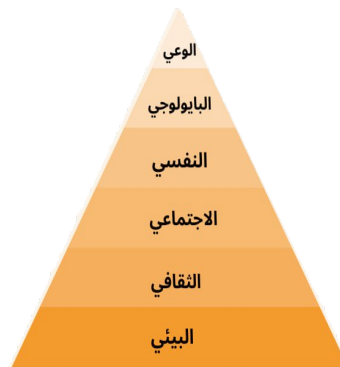
Public Speaking 101

The Power of Visual Charts

(شريف، ٢٠٢٢، صفحة ١٠)

يمكن تقسيم العوامل التي تتحكم بالوعي الى خمسة عوامل هي

- ١- عوامل بيئية ايكولوجية.
- ٢- عوامل ثقافية حضارية.
- ٣- عوامل اجتماعية.
- ٤- عوامل نفسية سايكولوجية.
٥. عوامل بايولوجية – احيائية.



(المرايبي، 2008، صفحة 15)

الدوافع والأفكار البشرية تمثل أساساً في التغيير الاجتماعي، وتستطيع المعتقدات، والأفكار أن تؤدي دوراً في التحولات الاجتماعية، ويستند منظور فيبر السوسيولوجي على الأنماط المثالية، التي تكون أشكالاً تحليلية يمكننا استعمالها لفهم المجتمع، وبذلك يمكن أن تكون الأنماط المثالية بمثابة مركز يمثل صورة واضحة، ولا يعني بالوصول إلى نقطة الكمال (غدنز، ٢٠٠٥، صفحة ٧١).

ويمكننا القول أن الوعي الاجتماعي ينطلق من توجهات يشترك بها الأفراد، بينما يرتكز الوعي الجمعي على تصورات متماثلة، وبمعنى مختلف أن ذات الجماعة أكثر تواجداً في معناها من الذات الاجتماعية. ويمكننا أن نفرق بين معاني السلوك الجمعي، والسلوك الجماعي بالتركيز إلى توجهات المتخصصين بهذا المجال، وذكر الدكتور حاتم الكعبي عند تمييزه بين المعنيين المذكورين، أن السلوك الجمعي السائد فيه التحول والتغير وعدم الاستقرار والثبات، وفيه أيضاً المفاجئات غير المتوقعة حدوثها، وبذلك فأن هذا السلوك لا يمكنه التنبؤ بإحداث مستقبلية، أما السلوك الاجتماعي سلوك يمكنه التنبؤ بالإحداث لأنه فيه نسبة استقرار وثبات، وتغيراته منتظمة تسمح بإنشاء أفكار يتوقع حدوثها في المستقبل (المراياتي، ٢٠٠٨، صفحة ٣١٠).

يتضح من هذا الشكل أن الوعي ليس كينونة بحد ذاته، ولكن نشاط هادف يقوم به الدماغ يتميز بأدراك ذهني وتفكير منطقي وذكاء بمستوى عالٍ، ولا يشمل على أنماط الانحراف عن معيار من معايير العقل وايضا هو فكرة ذهنية، وخبرة واعية تشمل على الإدراك، والتفكير، والتذكر (المراياتي، ٢٠٠٨، صفحة ١٥).

الوعي الاجتماعي

الوعي الاجتماعي عند الفلاسفة:

الوعي الاجتماعي عند «هيجل Hegel»: هو معرفة الانسان لنفسه، حيث يرى هيجل أن أي فكرة تنبع من ذات الانسان للخارج، تكون لمعرفة ذاته الحقيقية، فالإنسان بطبيعته البشرية يحاول التعرف على ذاته من خلال فهم الطبيعة، والمجتمع الخارجي، والفكر مصدره الوعي الانساني، والأفكار هي التي تساعد في تجلي الوعي العقلي، ويقول هيجل أن المركز الجوهرى للعالم هو وحدة الأفكار، والوجود، وأنه لا يوجد تمييز بين الموضوع والمنطلق الذاتى الفكرى (بلغيور، ٢٠١٨، صفحة ٥).

في حين قال العالم ماكس فيبر أن الوعي الاجتماعي يتمثل في المعتقد، والفكر، والفلسفة، والدين، والعلم، والمثل هو الذي يؤسس الواقع الاجتماعي للفرد، وللمجتمع، مستنداً بذلك على الكالفيينية، والبروتستانتية، ومعتقداتهما التي تمثل دور رئيسي في ذلك، ويرى العالم فيبر أن

بعض النظريات التي فسرت الوعي الاجتماعي:

- نظرية جولمان (٢٠٠١)

يرى العالم جولمان ان الوعي الاجتماعي يتكون عند القراءة الفعلية للأشخاص، والمجتمع بدقة، ويرى العالم جولمان ان الطفل الذي ينشأ في اسرة هادئة، متوازنة يسعى، ويحاول تهدئة الاطفال ممن حوله في حال بكائهم في الحضانة، او الروضة، وأن ادراك مشاعر الافراد من حولنا هي طبيعة، وفطرة انسانية نجدها حتى عند الاطفال الذين تكون اعمارهم صغيرة ودون عمر السبع سنوات، ويقول جولمان ان الوعي الاجتماعي يشمل على ثلاثة اقسام هي:

- التعاطف: يتمثل التعاطف لدى الاطفال، بوعيمهم بمشاعر الآخرين من حولهم، وما يرغبون به من اهتمامات، وما يريدونه من احتياجات، والطفل يمكنه الشعور بالانفعالات غير اللفظية، منها تعبيرات الوجه، ونبرة الصوت.

- الوعي التنظيمي: يتكون في قدرة الفرد على قراءة الاحداث السياسية، والوصول للمشاعر لدى المجموعات، والتبصر في ترتيب الاحداث الاجتماعية يحتاج الى وعي اجتماعي كافٍ على النمط التنظيمي، وليس على النمط الشخصي فقط.

- توجيه الخدمات: يعد الوعي الاجتماعي عنصراً رئيساً ومهماً في القدرة على معرفة

اهتمامات الطفل، واحتياجاته، ومن ثم توافقها للخدمات، وهذا يؤدي الى مساواة وجهات النظر، والتعرف عليها، مما يؤدي الى التعرف على احتياجات الافراد الآخرين (الخفاف، ٢٠١٤، صفحة ٤٩).

- نظرية اميل دوركايم: يعد عالم الاجتماع الفرنسي دور كايم من اشهر علماء الاجتماع، و اشار الى الوعي الاجتماعي بمفردة الضمير الجمعي، ويقول ان المجتمع هو منبع الوعي العقلاني، وان عقلانية سلوك الفرد منبعها في الاصل من المجتمع الخارجي، وتكمن توجهات دوركايم في أن مفاهيم الفرد، ومعارفه ليست نابعة من العقل البشري، وانما تنشأ من المجتمع الخارجي، وتتصل بالحياة الاجتماعية، ونشاطات الافراد في الخارج، ويركز دوركايم على دور المعرفة العلمية، والفلسفية، وان الدين هو منبع هذه المعرفة، ولهذا فان شعورنا بالدين في الوعي الجمعي، يصدر من العنصر الاجتماعي، وبناءً على ما ذكره يتضح ان دوركايم في حديثه عن الوعي يعود بالمعرفة، والعلم الى الدين، ومن ثم المجتمع الخارجي الذي يرى انه ينقسم الى قسمين:

- مجتمع يقوم على التضامن الالي: اذ يركز على التشابه في المجتمع، وان الافراد في هذا المجتمع متضامنون فيما بينهم لان حياتهم متشابهة، وهم يتعلمون بنمط وطريقة واحدة، ويفكرون بمثل هذا النمط، وهذه المعتقدات هي التي يستند عليها وعيم الاجتماعي.

والفكر، ويتبلور الهدف الاساس للوعي العلمي في ادراك الافراد للواقع العلمي، واكتشاف الانظمة التي تسيطر عليه، وتسجيل الظواهر العلمية في نظريات، ومعاني، واءاء (فيصل، ٢٠٠٩، صفحة ١٤٥).

دراسة سابقة:

-الحيالي (٢٠١٩):

الوعي الاجتماعي لدى اطفال الرياض

استهدف هذا البحث التعرف على الوعي الاجتماعي لدى اطفال الرياض، إذ شملت عينة البحث (٢٠٠) طفلاً من اطفال الرياض الحكومية في مدينة بغداد وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الوعي الاجتماعي، وتضمن مقياس الوعي الاجتماعي بصيغته النهائية (٢٨) فقرة، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكمترية للأداة، وتوصلت الى النتائج الآتية:

١- ان اطفال الرياض يتمتعون بالوعي الاجتماعي.

٢- وجود فروق بين متوسطي تقديرات الذكور والاناث في درجات مقياس الوعي الاجتماعي لصالح الاناث.

٣- وجود فروق في مقياس الوعي الاجتماعي وفق التحصيل الدراسي لإباء الاطفال عينة البحث ووجود فروق وفق التحصيل الدراسي لأمهات الاطفال عينة البحث.

- مجتمع يقوم على التضامن العضوي: ويتأسس هذا النوع من التضامن مستنداً على التباين (كحلاوات، ٢٠٠٧، صفحة ١٠٤).

مجالات الوعي الاجتماعي

- الوعي الديني: يعد الوعي الديني شكل مهم من اشكال الوعي الاجتماعي وهو مجموعة من الشعائر الدينية، والمعتقدات، والتي لها دور مهم في مستويات الوعي الاجتماعي سواء الفردي منها، أو الجماعي (الباسط، ١٩٨٩، صفحة ٧).

- الوعي السياسي: إن المسار الاجتماعية هو المسار الذي يعيش فيه الفرد، لذلك فالفرد بحاجة الى معرفة انظمة السياسة في المجتمع، وذلك لإنارة تفكيره وذاته، وبالتالي ممارسة الوعي السياسي (خلدون، ١٩٦٩، صفحة ٧١١).

- الوعي القانوني: إن الانظمة القانونية هي التي تنظم حياة الافراد، بما يجعل القواعد والاساليب واضحة بينهم ولا تسمح بالتعدي عليها، ولا تسمح بحدوث الخلافات، والصراعات، والانظمة القانونية ضمان للفرد، وللمجتمع سواء كانت نابعة من تقاليد المجتمع واعرافه، او من المفاهيم الدينية، والاسس القانونية (الحارثي، ٢٠١٤، صفحة ٢٥).

-الوعي التعليمي: وهو دور العلم، وما له من تأثير في حياتنا في كافة جوانبها كافة سواء الفكرية، او المعرفية، ويشمل معرفة الناس بالمجتمع،

منهج البحث واجراءاته:

اولا: منهج البحث

اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي منهجاً للبحث

ثانيا: التصميم التجريبي

استعملت الباحثتان تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة العشوائية للاختبار ذو التطبيق القبلي والبعدي لاختبار صحة فرضيات البحث الحالي.

ثالثا: اجراءات البحث

١. مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من الاطفال في الصف التمهيدي الموجودين في الروضات الحكومية لمحافظة بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) ومجموعهم (١٥٠) طفلاً وطفلة بواقع (٧٠) طفلاً و (٨٠) طفلة يتوزعون على (٥) روضة .

٢. عينة البحث: اتبعت الباحثتان الخطوات الاتية في اختيار عينة البحث وهي :-

١. عينة استطلاعية: الهدف من هذه العينة معرفة مدى وضوح فقرات المقياس وحساب الوقت المستغرق من الاطفال لذلك تم اختيار عينة مكونة من (٢٠) طفلاً من روضة البيت العربي للإجابة على الاختبار.

٢. عينة التحليل الاحصائي: لغرض التحليل الاحصائي لمقياس الوعي الاجتماعي لدى اطفال الروضة اتخذت الباحثتان الاسلوب العشوائي

البسيط لعينة مكونة من (١٥٠) طفلاً وطفلة من الروضات الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة.

٣. العينة الاساسية: لتحقيق هدف البحث تم اختيار عينة تكونت من (٤٠) طفلاً وطفلة من روضة الهديل وقد تم اختيار هذه الروضة بصورة قصدية لأنها ابدت استعدادها للتعاون مع الباحثة وتقديم التسهيلات اللازمة لأجراء التجربة وقد تم اختيار العينة عشوائياً (١٨ طفل و ٢٢ طفلة) ممن هم بعمر (٦.٥) سنوات مرحلة التمهيدي موزعين بين المجموعتين (تجريبية وضابطة).

٣. التكافؤ بين مجموعتي البحث:

كافأت الباحثة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في النتائج على وفق ما اشارت اليه الاطر النظرية والدراسات السابقة وهذه المتغيرات هي:-

١. التكافؤ في متغير التحصيلي للإباء

يهدف التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي لأباء الاطفال ولمعرفة دلالة الفرق بين اطفال مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للاب ، استعملت الباحثتان (مربع كاي) وقد تبين ان القيمة المحسوبة كانت (٠,١٤) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان الفرق هو غير دال احصائياً وهذا يؤكد ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير الجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

قيمة مربع كاي لحساب التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للاب

المجموعتين	العدد	التحصيل الدراسي		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		متوسط واعدادي	جامعي	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٦	١٤	٠,١١٤	٨٤,٣	٠,٠٥
الضابطة	٢٠	٧	١٣			

٢. التكافؤ في مستوى التحصيلي للأمهات

يهدف التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات الاطفال وللمعرفة دلالة الفرق بين اطفال مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات ، استعملت الباحثة (مربع كاي) وقد تبين ان القيمة المحسوبة كانت (٠,٤١٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان الفرق هو غير دال احصائياً وهذا يؤكد ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير الجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

قيمة مربع كاي لحساب التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعتين	العدد	التحصيل الدراسي		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		متوسط واعدادي	جامعي	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٩	١١	٠,٤١٧	٣,٨٤	٠,٠٥
الضابطة	٢٠	٧	١٣			

٣. تكافؤ عينة البحث في متغير النوع (ذكور/ اناث) بين المجموعتين

لكون العدد متساوي في المجموعة التجريبية والضابطة في متغير نوع الطفل، اذ بلغ عدد الاطفال الذكور للمجموعة التجريبية (١١) وعدد الاناث للمجموعة التجريبية (٩) وكذلك في المجموعة الضابطة (١١) ذكور و (٩) اناث لهذا فان التكافؤ كان واضحاً بالأعداد والجدول (٣) يوضح ذلك

الصدق الظاهري: تم عرض المقياس مع تعليماته على لجنة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم نفس الطفولة والقياس والتقويم كما ذكر في السابق وقد اتفق الخبراء على صلاحية الفقرات جميعها (ملحق ١).

التحليل الاحصائي: من متطلبات بناء ادوات القياس هو التحليل الاحصائي للفقرات اذ يسعى التحليل الاحصائي للفقرات حساب القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، طبقت الباحثتان مقياس الوعي الاجتماعي على عينة مكونة من (١٥٠) طفلاً وطفلة من الروضات الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة وكانت موزعة على خمس روضات (تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة).

والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي في الروضات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة

ت	اسماء الروضات	عدد الاطفال
١	روضة الهديل	٣٠
٢	روضة الكناري	٣٠
٣	روضة البلابل	٣٠
٤	روضة القناديل	٣٠
٥	روضة قدم الخير	٣٠
المجموع		١٥٠

الجدول (٣)

تكافؤ عينة البحث في متغير (ذكور/ اناث)

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
٩	ذكور	٩	ذكور
١١	اناث	١١	اناث
٢٠	المجموع	٢٠	المجموع

مقياس الوعي الاجتماعي

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة للوعي الاجتماعي وجدت الباحثتان اداة محلية خاصة بعينة بحثها في مقياس (الحيالي، ٢٠١٩) وقد اعتمدت الباحثتان على التعريف الذي وضعته في المقياس وهو (ادراك الطفل لذاته ومجتمعه والاحساس بواقع القضايا الدينية والسياسية والقانونية والتعليمية وقدرته على التفاعل معها) وتم صياغة فقرات (٢٨) فقرة موزعة على المجالات الاربعة وهي (الوعي الديني، الوعي السياسي، الوعي القانوني، والوعي التعليمي) (ملحق ٢) تم عرض المقياس بمجالاته وفقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والطفولة والقياس والتقويم وقد حصلت جميع الفقرات على اتفاق ٨٠٪ فاكثر بناءً على ذلك لم تحذف اي فقرة (ملحق ١).

الصدق: من الشروط التي يجب ان تتوافر في اداة القياس هي الصدق ولغرض التحقق من هذه الخاصية في اداة البحث الحالي فقد اعتمدت الباحثتان الاجراءات الاتية لإيجاد صدق الاختبار.

. القوة التمييزية :

ولغرض إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس فقد طبق مقياس الوعي الاجتماعي على عينة بلغت (١٥٠) طفلاً وطفلة من الروضات الحكومية (قامت المعلمة بالإجابة على فقرات المقياس تبعاً لتصورتها عن كل طفل)، رتب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من أعلى درجة إلى أقل درجة، تم تعيين (٢٧٪) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى درجة و(٢٧٪) من الاستثمارات الحاصلة على أقل درجة (مجموعة عليا) (ومجموعة دنيا)، بحسب عينة البحث فإن عدد أفرادها (١٥٠) طفل وطفلة فقد بلغت نسبة (٢٧٪) في كل مجموعة (٤٠) للمجموعة العليا و(٤٠) للمجموعة الدنيا ولذلك تكون لدينا مجموعتين بأكبر حجم ممكن استعملت الباحثة حساب القيمة (الثانية) للتوصل إلى التمييز بين المجموعتين، وقد أظهرت القيم الثنائية عند مقارنتها بالجدولية أنها ذات دلالة احصائية وقد تبين أن جميع فقرات الاختبار دالة احصائياً والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

تمييز فقرات مقياس الوعي الاجتماعي

القيمة الثانية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
591,3	000,0	2,675	723,0	3,000	١
504,2	266,0	666,2	572,0	925,2	٢
340,3	000,0	675,2	615,0	000,3	٣
2 802,	150,0	775,2	422,0	975,2	4
2 388,	640,0	1,837	686,0	2,102	٥
9 253,	382,0	1,700	531,0	2,828	٦
9 253,	382,0	1,750	531,0	2,828	٧
9 253,	382,0	050,2	438,0	828,2	٨
14 478,	266,0	1,375	749,0	2,625	٩
2 480,	712,0	1,350	622,0	2,425	١٠
7 470,	448,0	1,700	531,0	2,426	١١
9 253,	382,0	725,1	678,0	731,2	١٢
2 761,	011,0	1,325	572,0	2,675	١٣
2 966,	607,0	250,2	742,0	700,2	١٤
2 650,	549,0	175,2	780,0	575,2	١٥
2 103,	585,0	050,2	782,0	375,2	16

2 658,	662,0	1,925	764,0	2,320	17
2 250,	334,0	666,2	477,0	875,2	18
3 340,	449,0	1,746	521,0	2,721	19
4 312,	531,0	1,900	536,0	2,365	20
2 158,	572,0	1,375	708,0	2,675	21
2 056,	220,0	801,2	405,0	950,2	22
299,2	604,0	1,925	764,0	282,2	23
3 573,	220,0	650,2	483,0	951,2	24
2 020,	378,0	682,2	567,0	900,2	25
083,5	124,0	487,2	637,0	932,2	26
2 583,	598,0	418,2	663,0	628,2	27
2 453,	657,0	000,2	755,0	257,2	28

الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٧٨

.الثبات: استخرجت الباحثان الثبات لمقياس الوعي الاجتماعي وفق الاساليب الاتية .:

أ.طريقة اعادة الاختبار: ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس الوعي الاجتماعي على عينة من اطفال الصف التمهيدي البالغ عددهم (٥٠) طفل وطفلة اختيروا بطريقة عشوائية من روضتين وهما روضة الهديل وروضة القناديل وبفاصل زمني قدره (١٤) يوم على التطبيق الاول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الاول (المعلمات هن من أجبن على فقرات المقياس تبعاً لتصوراتهم لكل طفل)، وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون اليه.

ب.معادلة الفاكرونغ: لأجل ايجاد الثبات لمقياس الوعي الاجتماعي طبق المقياس على عينة بلغت (١٥٠) طفل وطفلة وبعد تحليل اجاباتهم تبين ان معامل ثبات المقياس بلغت (٠,٨٩) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون اليه .

مقياس الوعي الاجتماعي بصيغته النهائية: يتألف المقياس من (٢٨) فقرة ويتم تسجيل الاجابة على الفقرات بإعطاء (٣) تنطبق عليه بدرجة كبيرة و(٢) تنطبق عليه بدرجة قليلة و(١) لا تنطبق عليه ابدًا (المعلمات هن من أجبن على فقرات المقياس تبعاً لتصوراتهم لكل طفل)، وان اعلى درجة هي (٨٤) واقل درجة هي (٢٨) والمتوسط الفرضي هو (٥٦)

.بناء برنامج تعليمي:» ان هدف اي برنامج تعليمي هو المساهمة في نمو المتعلم عن طريق احداث تغيير في اتجاهه ومعرفته ومهاراته ويتضمن البرنامج مجمل الخبرات والوان النشاطات التي تخططها وتنفذها جهة

بناء البرنامج اتبعت الباحثتان الخطوات الاتية:

١. التخطيط للبرنامج: اجرت التخطيط للبرنامج على وفق (١٤) جلسة لمساعدة الطفل على تنمية الوعي الاجتماعي، اذ حددت لكل جلسة (٣٠) دقيقة يجري خلالها قراءة بعض القصص للأطفال او تقديم بعض الانشطة لهم من عرض صور او مواد ملموسة وغيرها في كل مجال من مجالات الوعي الاجتماعي.

٢. اعداد مستلزمات البرنامج: قامت الباحثتان باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة مثل (القصص مصورة وملونة، صور مختلفة الاحجام والاشكال، السبورة، الداتا شو، مكعبات، أقلام التلوين)

ب. اساليب التقويم والتغذية الراجعة: في هذه المرحلة يتم التعرف على المهارات والمعارف والاتجاهات التي اكتسبها المتدربون في مدة التدريب ويتم كذلك التأكد من اهداف التدريب، لذا ستعتمد الباحثتان على التقويم الذي يتفق مع اهداف ومكونات البرنامج وهي:

. طرح عدد من الاسئلة على الاطفال في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج

. التغذية الراجعة: في نهاية كل جلسة تقوم الباحثتان بتقديم التغذية الراجعة باستخدام عبارات الثناء مثل (بارك الله فيك، احسنت) وكذلك قطع الحلوى والهدايا في حال اجابة الطفل اجابة صحيحة، اما الاجابة الخاطئة تصحح لهم.

او مؤسسة خلال مدة محددة لتحقيق اهداف منشودة وان اي برنامج تعليمي يتألف من اربعة عناصر اساسية هي:

١. الاهداف المنشودة.

٢. المحتوى

٣. الخبرات التعليمية

٤. تقويم النتائج والتغذية الراجعة» (درة، ١٩٨٨، صفحة ٦٣) تحقيقاً لهدف البرنامج قامت الباحثتان ببناء برنامج تعليمي على وفق الخطوات الاتية:

.اهداف البرنامج: حددت الباحثة اهداف البرنامج بما يأتي:

الهدف العام: يستهدف تنمية مفهوم الوعي الاجتماعي لدى اطفال الروضة

الهدف الخاص: تنمية المجالات الفرعية لمفهوم الوعي الاجتماعي لدى اطفال الروضة

الاهداف السلوكية: وتعني هذه بوصف السلوك والاداء الذي يترتب على الطفل القيام به بعد الانتهاء من كل جلسة وفي ضوء الهدف العام والخاص قامت الباحثتان بصياغة مجموعة من الاهداف السلوكية الخاصة بكل جلسة (ملحق ٣).

. تحديد المحتوى الذي يتضمنه البرنامج:

أ. اعداد البرنامج: اعتمدت الباحثتان في اعداد البرنامج على الادبيات والدراسات السابقة فضلاً عن خبرة الباحثتان الشخصية في مجال الطفولة وعند

.التقويم النهائي: متمثلاً بالاختبار البعدي وان التقويم النهائي للبرنامج كان عبر التطبيق البعدي للمقياس.

ج.مدة تطبيق البرنامج: قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج على الصف التمهيدي في (الروضة) التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة وفق ايام تم تحديدها كما موضح في جدول(٧).

جدول (٧)

تطبيق ادوات البحث

التطبيق البعدي للاختبار	تطبيق البرنامج التعليمي		
	اليوم والتاريخ	مدة الجلسة	عنوان الجلسة
يوم الاثنين ٢٠٢٥/١١/٢٤	الاثنين ٢٠٢٥/١٠/١٢	٩:٣٠..٩:٠٠	الجلسة التمهيديّة
	الاثنين ٢٠٢٥/١٠/١٣	٩:٣٠..٩:٠٠	ليلى تدعو الله تعالى
	الخميس ٢٠٢٥/١٠/١٦	٩:٣٠..٩:٠٠	من خلق هذا
	الاثنين ٢٠٢٥/١٠/١٩	٩:٣٠..٩:٠٠	انا وصديقي نتحدث عن الله تعالى
	الاثنين ٢٠٢٥/١٠/٢٠	٩:٣٠..٩:٠٠	قصة الملك العادل وسلّة التفاح
	الخميس ٢٠٢٥/١٠/٢٣	٩:٣٠..٩:٠٠	تشكيل وتلوين العلم العراقي
	الاثنين ٢٠٢٥/١٠/٢٦	٩:٣٠..٩:٠٠	رفع العلم العراقي
	الاثنين ٢٠٢٥/١٠/٢٧	٩:٣٠..٩:٠٠	المحامي الصغير
	الخميس ٢٠٢٥/١٠/٣٠	٩:٣٠..٩:٠٠	الحديث عن العدالة في افلام الكارتون
	الاثنين ٢٠٢٥/١١/٢	٩:٣٠..٩:٠٠	الطفل والقوانين في وطننا
	الاثنين ٢٠٢٥/١١/٣	٩:٣٠..٩:٠٠	الطفل الذي يحب الاستماع للمعلمة
	الخميس ٢٠٢٥/١١/٦	٩:٣٠..٩:٠٠	يستطيع الطفل تسمية كل ما حوله
	الاثنين ٢٠٢٥/١١/٩	٩:٠٠..٩:٣٠	سامي وزملاؤه يتحدثون عن درس المعلمة
	الاثنين ٢٠٢٥/١١/١٠	٩:٠٠..٩:٣٠	الجلسة الختامية وتوزيع الهدايا

.تطبيق البعدي : بعد انتهاء تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية طبقت الباحثتان المقياس

البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ (٢٠٢٥ /١١/٢٤)

عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج وفقاً لهدف البحث وفرضياته وكما يأتي:

- يستهدف البحث التعرف على برنامج تعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طفل الروضة وفقاً لفرضيات البحث
١. لا توجد فروق دال احصائي بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي عند مستوى دلالة (٠.٥٠)، حسب نتائج هذه الفرضية في (منهجية البحث ضمن تكافؤ عينة البحث).
٢. لا توجد فروق دال احصائي بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٥٠)، للتحقق من صحة الفرضية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين متساويتين لمعرفة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي وقد اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين لصالح البعدي اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥١٠,١٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٩٣,٢) وهذا يعني وجود فروق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي ويعود الفرق للاختبار البعدي، اذ ان الوسط الحسابي (٦٠٠,٧٨) اكبر من الوسط الحسابي للاختبار القبلي
- (٤٨,٣٠٠) وهذا يعني ان البرنامج ذو تأثير في المجموعة التجريبية وادى لتنمية الوعي الاجتماعي لدى اطفال الروضة والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

القيمة التائية لعينتين مترابطتين لدرجات المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدي للوعي الاجتماعي

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
القبلي	٣٠٠,٤٨	٦٢٣,٧	٥١٠,١٨	٠.٩٣,٢
البعدي	٦٠٠,٧٨	٣٧٠,٢		

تشير نتائج جدول (٨) إلى ان هناك ضعف في درجات الوعي الاجتماعي لدى اطفال الروضة قبل اخضاعهم للبرنامج ويعود السبب إلى التنشئة الاجتماعية التي يقدمها الوالدين للأطفال واساليب المعاملة الوالدية التي يستعملها الوالدين ايضاً لها التأثير في زيادة الوعي الاجتماعي وان هذين العاملين لهما التأثير في الوعي الذي يتمتع به الطفل.

٣. لا توجد فروق دال احصائي بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٥٠)، للتحقق من صحة الفرضية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين

متساويتين لمعرفة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي ولم يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٨٠,٠) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠,٩٣,٢) اذ تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) ونرفض الفرضية الصفرية البديلة والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩)

القيمة التائية لعينتين مترابطتين لدرجات المجموعة الضابطة للتطبيقين القبلي والبعدي للوعي الاجتماعي

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
القبلي	٤٠٠,٤٤	٧٥٧,٩	٢٨٠,٠	٠,٩٣,٢
البعدي	٤٠٠,٤٣	٩٢٨,٩		

تشير نتائج جدول (٩) إلى انه لم يكن هناك فروق بين درجات الاطفال في المجموعة الضابطة على مقياس الوعي الاجتماعي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي وقد يعود السبب في ذلك ان افراد المجموعة الضابطة لم يطبق عليهم البرنامج التعليمي ولم يتعرضوا لأي تغيير في الخبرات لهذا جاءت النتائج متشابهة في التطبيقين.

٤. لا توجد فروق دال احصائياً بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (٠,٥,٠)، للتحقق من صحة الفرضية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي وقد اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٧٣,١٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٩٣,٢) وهذا يعني وجود فروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي ، عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)

القيمة التائية لعينتين مستقلتين لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار البعدي للوعي الاجتماعي

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	٦٠٠,٧٨	٣٧٠,٢	١٧٣,١٥	٠,٩٣,٢
الضابطة	٤٠٠,٤٣	٩٢٨,٩		

المصادر

القران الكريم

- اوليدوف، ا.ك.. (١٩٧٨). *الوعي الاجتماعي*. (ميشيل كيلو، المترجمون) دار ابن خلدون، بيروت، لبنان.
- مذكور، إبراهيم. (١٩٧٥). *قاموس العلوم الاجتماعية*. القاهرة: الهيئة المصرية.
- اليونسكو. (١٩٩٣). *دور المدارس في تنمية المجتمع المحلي* (المجلد ١). عمان: المكتب الاقليمي للتربية في الدول العربية.
- غدنز، انتوني. (٢٠٠٥). *علم الاجتماع* (المجلد ٢). دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١٤). *النكاه العاطفي، تعلم كيف تفكر عاطفياً*. عمان: دار المناج للنشر والتوزيع.
- الحياي، بيداء عبد السلام مهدي. (٢٠١٩). *الوعي الاجتماعي لدى اطفال الرياض. مجلة كلية التربية الاساسية*، ٢٥ (١٠٥).
- شلي، ثروت محمد. (١٩٩٩). *التنمية الاجتماعية*. القاهرة: جامعة بنها.
- رشوان، حسن عبد الحميد. (٢٠٠٩). *التنمية اجتماعياً وثقافياً وأدالياً وبشرياً*. مصر: مؤسسة بنان الجامعة.
- فاخر، عاقل. (١٩٨٨). *معجم العلوم النفسية*. بيروت: دار الرائد العربي.
- المعطي، عبد، وعبد الباسط. (١٩٨٩). *المعلومات وتنظيف الوعي*. القاهرة: دار الثقافة الجديدة.
- الحفني، عبد المنعم. (١٩٧٥). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. القاهرة: مكتبة مدبولي.
- درة، عبد المهدي واحمد، ومرعي بلقيس، وتوفيق. (١٩٨٨). *الحقائق التدريبية، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول*. بيروت: معهد النفط العربي للتدريب.
- حسن، عبد علي محمد. (١٩٨٦). *برنامج لاعداد معلم الابتدائية بالبحرين قائم على الكفايات الادائية*. طروحة دكتوراه. القاهرة، مصر: جامعة الأزهر.

تشير نتائج جدول (١٠) إلى ان هناك فروق في درجات الوعي الاجتماعي لدى اطفال الروضة الذين خضعوا للبرنامج الذين لم يخضعوا للبرنامج التعليمي وتعكس هذه النتيجة التي تم التوصل اليها ان البرنامج التعليمي له تأثيراً واضحاً في تنمية الوعي الاجتماعي للمجموعة التجريبية ويظهر هذا من خلال اكتسابهم الخبرات حول مفهوم الوعي الاجتماعي التي قدمت للأطفال من خلال جلسات البرنامج مقابلة مع المجموعة الضابطة.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثان الى ما يأتي :

- تأكيد الوعي الاجتماعي لدى اطفال الرياض من خلال عمل ورش ودورات لتحقيق الوعي الاجتماعي

- تضمين مناهج رياض الاطفال مفهوم الوعي الاجتماعي

- عمل برامج تثقيفية لزيادة الوعي الاجتماعي عند الاطفال

المقترحات: تقترح الباحثتان اجراء دراسات تتعلق بموضوع البحث

- اجراء دراسات عن الوعي الاجتماعي وعلاقته بالمعاملة الوالدية

- اجراء دراسة عن الوعي الاجتماعي وعلاقته بالذكاء المتعدد

- اجراء دراسة مناسبة عن الوعي الاجتماعي بين اطفال الرياض الحكومية والاهلية

- الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية (١).
وزارة التربية. (٢٠٠٥). نظام رياض الاطفال (الإصدار ١١، المجلد ١). بغداد، العراق: مطبعة وزارة التربية.
كحلالات، يوسف أحمد. (٢٠٠٧). الاتجاهات الأبوية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بتكوين الوعي الاجتماعي بين الأطفال. رسالة ماجستير. مصر: جامعة عين شمس.
- فصيل، عبير عبد المنعم. (٢٠٠٩). علم الاجتماع وتنمية الوعي الاجتماعي بالمتغيرات المحلية والعالمية. مصر: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.
طه، عبير عثمان الحسن. (٢٠١٥). دور الصحافة في نشر الوعي الاجتماعي لمكافحة الجريمة. مذكرة ماجستير. السودان: جامعة الخرطوم.
الخالدي، عبير نجم عبدالله. (٢٠٢٠). دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الابتزاز الالكتروني للمرأة. مجلة كلية التربية. المراتي، كامل جاسم. (٢٠٠٨). الوعي المعرفي والتنمية المستقبلية. مجلة ادب البصرة (٤٦).
الحارثي، محمد سالم مساعد. (٢٠١٤). الوعي الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض. رسالة ماجستير. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
بلعور، مصطفى شربال، والطاهر. (٢٠١٨). الوعي الاجتماعي: المفاهيم والاختلاف بين علم النفس وعلم الاجتماع. مجلة ابحاث نفسية وتربوية (٩).
حلس، موسى عبد الرحيم. (٢٠٠٣). مدخل إلى علم الاجتماع. غزة: مكتبة ودار المنار.
قذيفة، نعيمة وحورية علي شريف. (٢٠٢٢). دور الوعي الاجتماعي في ترسيخ القيم الديمقراطية لدى الناشئة. مجلة

References

- Atha, V. (2025, 10 8). Early childhood education and social change: a literature review. *Discover Education*, 4(394), p. 4.
Collins. (1985). *The socidological Traditieu*. New York: New York university press.
Kumar, P. (2025, 6 7). Importance of Early Childhood Education and Its Impact on Children's Cognitive and Social Development. *5 The Author(s): This is an open-access article distributed under the terms of the Creative*, 12(3), p. 1082.
Longman. (1984). *dictionary of the English language*. London: great British culture center.

ملحق (١) اسماء الخبراء حسب اللقب العلمي والتخصص ومكان العمل

ت	اسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. ايمان عباس الخفاف	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
٢	أ.د. مروج عادل خلف	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
٣	أ.د. ايمان يونس ابراهيم	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
٤	أ.م.د. زينة عبد المحسن راشد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
٥	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
٦	أ.م.د. ايناس محمد مهدي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
٧	أ.م.د. ليلى عقيل خدادادا	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

ملحق (٢) مقياس الوعي الاجتماعي بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الاطفال

عزیزتی المعلمة الفاضلة

تحية طيبة وبعد

تروم الباحثة إجراء دراسة (الوعي الاجتماعي لدى أطفال الرياض)، وتضع بين يديك مقياس الوعي الاجتماعي المتدرج لثلاث مستويات (تنطبق عليه بدرجة كثيرا، تنطبق عليه بدرجة قليلا، لا تنطبق عليه ابداً) الممثلة في الأعمدة الثلاثة أسفل كل فقرة من فقرات المقياس وعددها (٢٨) فقرة، نأمل منك الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بصدق ودقة، فإذا كانت الفقرة تنطبق على الطفل كثيرا فضعي علامة (√) أمام عبارة (تنطبق عليه بدرجة كبيرة) أما إذا كانت الفقرة تنطبق عليه قليلا فضعي علامة (√) أمام عبارة (لا تنطبق عليه بدرجة قليلاً) أما إذا كان مضمون الفقرة لا ينطبق عليه فضعي علامة (√) أمام عبارة (لا تنطبق عليه ابداً) علماً إن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها أي شخص عدا الباحثة..... هذا ولكم فائق الشكر والتقدير.

ت	الفقرات	تنطبق عليه بدرجة كثيرا	تنطبق عليه بدرجة قليلا	لا تنطبق عليه ابدا
١	يشارك في حكاية القصص الدينية لأصدقائه			
٢	يجذب انتباه الحديث حول مخلوقات الله			
٣	يحب ان يشارك في المناسبات الدينية			
٤	يصغي للمعلمة عندما تقدم خبرة دينية			
٥	يقدم الاسئلة للمعلمة فيما يتعلق بالواجبات الدينية التي يقوم بها			
٦	يناقش اصدقائه في القضايا الدينية			

			يزداد وعيه الديني من خلال سماعه للنصائح الدينية التي تقدم في مسرح الدمى	٧
			يحب الاستماع الى قصص الحاكم العادل	٨
			يتحدث مع المعلمة حول القضايا السياسية المنتشرة اخيرا في التلفاز	٩
			يحب تمثيل دور رجل السياسة على المسرح	١٠
			يشارك اصدقائه الحديث حول القضايا السياسية التي سمعها من اسرته	١١
			يجذب انتباهه الحديث عن القضايا السياسية	١٢
			يحب المشاركة في الاناشيد الوطنية	١٣
			يستطيع وصف شكل واللوان علم العراق	١٤
			تجذب انتباهه القصص المصورة التي تعالج قضايا السرقة	١٥
			يتحدث مع اصدقائه عن عقوبة القاتل التي شاهدها في افلام الكارتون	١٦
			يحب اداء دور شرطي المرور في تنظيم حركت السيارات	١٧

١٨	يحب ان يمثل دور القاضي على المسرح		
١٩	يشارك في الحديث عن دور الشرطة في محاسبة المخالفين للقانون		
٢٠	لديه معرفة ببعض القوانين المعمول بها في بلدنا		
٢١	يفضل اللجوء الى المعلمة عندما يتعرض الى الاذى من اصدقائه		
٢٢	يحب الاستماع لحديث المعلمة عن ذهابهم الى المدرسة		
٢٣	ينتبه الى ادق التفاصيل للمعلومات التي تقدمها المعلمة		
٢٤	يستطيع تسمية جميع ما يحيط به		
٢٥	يتناقش مع اصدقائه حول المعلومات التي تقدمها المعلمة لهم		
٢٦	يجيب على الاسئلة التي تقدمها المعلمة بعد الخبرة التعليمية		
٢٧	يحافظ على تسلسل الاحداث ذهنيا عند تنفيذه أي عمل		
٢٨	يسهم في ايجاد الحلول للمشاكل التي تواجه		

ملحق رقم (٣)

برنامج الوعي الاجتماعي

الوسائل التعليمية: (لعبة صغيرة، حوض

ماء، عصا، منشفة)

العرض: تقوم الباحثة بألقاء التحية على الأطفال وتساألهم عن اسم اليوم وبعد ذلك تقوم بتوضيح كيفية القيام بالنشاط تقول للأطفال يا حلويين سوف نقوم بقراءة قصة قصيرة جميلة وذات فائدة

الشخصيات (ليلي، سارة صديقة ليلي، الأم)

الراوي: يمكن أن يكون طفلاً آخر

الراوي: في صباح جميل ومشرق، كانت ليلي تلعب في الحديقة بسعادة كانت معها لعبتها (تتحرك ليلي في المسرح، تمسك اللعبة وتضحك) الصغيرة التي تحبها كثيراً

ليلي: (يا لها من لعبة جميلة! سأجعلها تطير مثل الطائر! ترفع اللعبة)

تسقط اللعبة أرضاً ثم في الماء..... آه! سقطت لعبتي في الماء! ماذا أفعل الآن؟
(تجلس ليلي وتبدو حزينة)

..... مرحبا يا ليلي لماذا تبكين؟ (تدخل المسرح بخطوات خفيفة) سارة:

ليلي: سقطت لعبتي في الماء، ولا أستطيع إخراجها

سارة: لا تحزني، يا ليلي. قلبي: "يا الله ساعدني"، فالله يسمعنا دائماً إذا دعونا.

ليلي: حقاً؟ يسمعني الله وأنا صغيرة؟

سارة: نعم، الله يسمع الجميع... الكبار والصغار

الجلسة التمهيدية:

الهدف	العرض
التعارف بين الباحثة والاطفال	تبدأ الباحثة بتهيئة المناخ الصفي الملائم لتفاعل أطفال المجموعة التجريبية. تقوم الباحثة بتعريف نفسها على الأطفال واطفافة جومن الألفة لإقامة علاقات طيبة بينها وبين مجموعة الأطفال. تبدأ الباحثة بالتعرف على أسماء الأطفال من خلال اللعب حيث تطلب من كل طفل أن يدخل الى الصف ويلقي التحية ويذكر اسمه.

الجلسة الثانية:

اسم النشاط: ليلي تدعو الله

المكان: غرفة الصف

المدة: ٢٠ دقيقة

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد المشاركة في نشاطات الدرس ان يكون قادراً على:
الهدف المعرفي: أن يتعرف الطفل على طريقة الدعاء لله عزوجل.

الهدف الوجداني: أن يتعرف الطفل أن الله خالقه ويسمع دعاؤه.

الهدف المهاري: أن يقلد الطفل طريقة الدعاء التي تقوم بها المعلمة.

التعزيز المعنوي مثل (تعبيرات الوجه التي تدل على الابتسامة، احسنت، ممتاز)	 يا الله ساعدني لأخرج لعبتي من الماء. (ترفع يديها وتقول بصوت ناعم) ليلي:
الجلسة الثالثة	(تدخل الأم بابتسامة، تحمل عصا أو منشفة)
اسم النشاط: من خلق هذا	الأم: ماذا هناك يا ليلي؟
المدة: ٢٠ دقيقة	ليلي: سقطت لعبتي في الماء يا أمي.
الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد المشاركة في نشاطات الدرس ان يكون قادراً على:	الأم: (لا بأس ، سأساعدك. تُخرج اللعبة وتُعطيها لها)
الهدف المعرفي: أن يتعرف الطفل أن الله عز وجل خالق كل شيء في الكون.	ليلي: الحمد لله! شكراً يا أمي، وشكراً يا الله لأنك سمعتني.
الهدف الوجداني: أن يتعرف الطفل أن الله خالقه ومنعم عليه بأشكال النعم الكثيرة.	سارة: أرايت يا ليلي؟ الله يحب من يدعوه ويشكره دائماً.
الهدف المهاري: أن يقوم الطفل بتوزيع مختلف الفواكه على زملائه.	ليلي: صحيح! سأدعو الله كل يوم وأقول: "الحمد لله على يومٍ جديد، وعلى كل نعمة!"
الوسائل التعليمية: (مجسمات او صور صغيرة لحيوانات ونباتات مثل طائر، قطة، تفاحة، زهرة)	(تأخذ ليلي وسارة أيدي بعضهما) معاً يفرح..... الحمد لله دائماً وأبداً
العرض: تقوم الباحثة باللقاء التحية على الأطفال وتسألهم عن اسم اليوم وبعد ذلك تقوم بتوضيح كيفية القيام بالنشاط تقول للأطفال يا حلويين سوف نقوم بقراءة قصة قصيرة جميلة وذات فائدة	أغنية قصيرة يمكن يرددوها الجميع بلحن بسيط الله يسمعنا دوماً، في الليل وفي النهار، نحمده ونشكره، فهو الرحمن الغفار.
الطفل يقف أمام زملائه، يحمل السلة ويقول بصوت واضح	الرسالة: الله قريب منا، يحبنا ويسمع دعاءنا في كل وقت.
"السلام عليكم أصدقائي! اليوم عندي صندوق جميل فيه أشياء خلقها الله، تعالوا نكتشفها معاً!"	التغذية الراجعة
	تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن القصة وماذا استفادوا من القصة.
	التعزيز
	التعزيز المادي مثل (قطع الحلوى)

اسم النشاط: انا وصديقي نتحدث عن الله تعالى

المكان: غرفة الصف

المدة: ٢٠ دقيقة

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد المشاركة في نشاطات الدرس ان يكون قادراً على:

الهدف المعرفي: أن يتعرف الطفل على طريقة العبادة الصحيحة لله عز وجل.

الهدف الوجداني: أن يتعرف الطفل أن الله خالقه ويسمع عبادته.

الهدف المهاري: أن يقوم الطفل بالصلاة بالطريقة الصحيحة.

الوسائل التعليمية: (بطاقات صغيرة مرسوم عليها صورة شمس او قمر ، صورة مسجد وصورة سجادة)

العرض: تقوم الباحثة بألقاء التحية على الأطفال وتساألهم عن اسم اليوم وبعد ذلك تقوم بتوضيح كيفية القيام بالنشاط تقول للأطفال يا حلويين سوف نقوم بقراءة قصة قصيرة جميلة وذات فائدة.

نموذج الحوار

الطفل ١: السلام عليكم يا صديقي

الطفل ٢: وعليكم السلام! كيف حالك اليوم؟

الطفل ١: الحمد لله بخير، هل تعلم من الذي أعطانا هذا اليوم الجميل؟

الطفل ٢: نعم، الله سبحانه وتعالى

... انظروا! هذا طائر جميل، من خلق الطائر؟
(يُخرج أول مجسم أو صورة – مثلاً طائراً)

... أحسنتم! الله خلق الطيور لتطير في السماء
(الأطفال يجيبون: "الله!")

... وهذه زهرة رائعة، من خلق الزهرة الجميلة؟
(يُخرج زهرة)

... نعم، الله جعلها تزهر وتمنحنا رائحة طيبة.
(الأطفال: "الله!")

... وهذا القمر في الليل، من خلقه؟ (يُخرج القمر أو صورة له)

... رائع! الله أناربه السماء في الليل (الأطفال: "الله!")

وفي النهاية يقول الطفل... الله خلق كل شيء جميل حولنا، فلنقل جميعاً: الحمد لله على مخلوقاته.... يرفع الجميع أيديهم ويقولون معاً: "الحمد لله"

الرسالة: الله هو الخالق، خلق كل شيء بإتقان وجمال، ونحن نحمده ونشكره على نعمه.

التغذية الراجعة

تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن القصة وماذا استفادوا من القصة.

التعزيز

التعزيز المادي مثل (قطع الحلوى)

التعزيز المعنوي مثل (تعابير الوجه التي تدل على الابتسامة، احسنت، ممتاز)

الجلسة الرابعة

- الطفل ١: صحيح! الله خلق الشمس لتنيرنا،
والمطر ليسقي الزرع... (يرفع بطاقة فيها شمس)
- الطفل ٢: وأنا أشكره كل يوم عندما أقول:
الحمد لله
- الطفل ١: أحسنت! وأنا أدعو الله عندما أحتاج
المساعدة، لأنه يسمعنا دائماً
- الطفل ٢: وهل تعلم ماذا يحب الله؟
- الطفل ١: يحب من يصلي، ويساعد الناس،
ويقول الكلام الطيب
- الطفل ٢: إذاً، لننتهده أن نكون دائماً أطفالاً
طيبين يحبهم الله
- الطفلاق معاً... نحب الله... ونشكره كل يوم
- الرسالة: الله قريب منا ويسمعنا دائماً، ونعبر
عن حبنا له بالطاعة، الدعاء، والشكر.
- التغذية الراجعة**
- تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن القصة وماذا
استفادوا من القصة.
- التعزيز**
- التعزيز المادي مثل (قطع الحلوى)
- التعزيز المعنوي مثل (تعبيرات الوجه التي تدل
على الابتسامة، احسنت، ممتاز)
- الجلسة الخامسة**
- اسم النشاط: قصة الملك العادل وسلة التفاح
- المكان: غرفة الصف
- المدة: ٢٠ دقيقة
- الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد
المشاركة في نشاطات الدرس أن يكون قادراً على:
- الهدف المعرفي: أن يتعرف الطفل على معنى
العدل.
- الهدف الوجداني: أن يتعرف الطفل أن يعدل
بين الناس.
- الهدف المهاري: أن يقوم الطفل بتطبيق معنى
العدل في أفعاله.
- الوسائل التعليمية: (سلة صغيرة فيها تفاح
حقيقي او مجسمات)
- العرض:** تقوم الباحثة بألقاء التحية على
الأطفال وتساألهم عن اسم اليوم وبعد ذلك تقوم
بتوضيح كيفية القيام بالنشاط تقول للأطفال يا
حلوين سوف نقوم بقراءة قصة قصيرة جميلة
وذات فائدة.
- في قديم الزمان، كان هناك ملك طيب وعادل،
يحب الناس ويسمع لهم دائماً كان كل صباح
- يخرج ليمشي في السوق ويرى أحوال الناس
بنفسه في يوم من الأيام، رأى الملك امرأة فقيرة
تبيع التفاح كان أحد الرجال يصرخ عليها لأنه
أرادت أن تبيع بسعر عادل اقتراب الملك وقال
للرجل "لماذا ترفع صوتك على المرأة؟ كلنا نريد أن
نعيش بسلام لم يعرف الرجل أن هذا هو الملك
فقال بغضب: هذه المرأة تبيع غالياً.... ابتسم
الملك وقال بهدوء... دعني اشترى منها
- اشترى الملك سلة التفاح، ووزعها على الأطفال
في السوق، ثم قال للجميع

الهدف المهاري: أن يقوم الطفل برسم العلم العراقي.

الوسائل التعليمية: (قصاصات ملونة، ورق ابرو ملون، اقلام تلوين)

العرض: تقوم الباحثة بألقاء التحية على الأطفال وتسلّمهم عن اسم اليوم وبعد ذلك تقوم بتوضيح كيفية القيام بالنشاط تقول للأطفال يا حلويين سوف نقوم بنشاط جميل وبسيط وذو فائدة.

تبدأ الباحثة بالكلام عن العلم العراقي وماذا يرمز وما هودلالته في نفوس العراقيين وتوضيح وشرح الوان العلم العراقي الثلاث وماذا يكتب في وسط العلم وتوضيح معنى (الله اكبر) ثم تقوم بعرض القصاصات الملونة وتشكيلها لتكوين العلم العراقي وبعد ذلك تقوم بنشاط مع الاطفال بقص ورق الابرو وتكوين العلم العراقي وكتابة (الله اكبر) داخل العلم العراقي وايضاً قص ورق ابيض غير ملون وتلوين العلم وفق الوان العلم العراقي.

التغذية الراجعة

تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن النشاط وماذا استفادوا من النشاط.

التعزيز

التعزيز المادي مثل (قطع الحلوى)

التعزيز المعنوي مثل (تعابير الوجه التي تدل على الابتسامة، احسنت، ممتاز)

الجلسة السابعة

اسم النشاط: رفع العلم العراقي

... عندها عرف الناس أنه الملك، فهتفوا "العدل يجعلنا سعداء، والظلم يجعلنا ضعفاء"

..... ومنذ ذلك اليوم، صار كل من في المدينة يقول "يحيا الملك العادل"

ومنذ ذلك اليوم، صار كل من في المدينة يقول... لنكن عادلين مثل ملكنا الطيب

الرسالة: العدل يجعل الناس يحبون الحاكم، والله يحب كل من يعدل بين الناس.

التغذية الراجعة

تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن القصة وماذا استفادوا من القصة.

التعزيز

التعزيز المادي مثل (قطع الحلوى)

التعزيز المعنوي مثل (تعابير الوجه التي تدل على الابتسامة، احسنت، ممتاز)

الجلسة السادسة

اسم النشاط: تشكيل وتلوين العلم العراقي

المكان: غرفة الصف

المدة: ٢٠ دقيقة

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد المشاركة في نشاطات الدرس ان يكون قادراً على:

الهدف المعرفي: أن يتعرف الطفل على الوان العلم العراقي.

الهدف الوجداني: أن يتعرف الطفل على رمزية العلم العراقي.

المكان: ساحة الروضة	التغذية الراجعة
المدة: ٢٠ دقيقة	تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن النشاط وماذا استفادوا من النشاط.
الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد المشاركة في نشاطات الدرس ان يكون قادراً على:	التعزيز
الهدف المعرفي: أن يتعرف الطفل على العلم العراقي.	التعزيز المادي مثل (قطع الحلوى)
الهدف الوجداني: أن يتعرف الطفل على رمزية العلم العراقي.	التعزيز المعنوي مثل (تعبيرات الوجه التي تدل على الابتسامة، احسنت، ممتاز)
الهدف المهاري: أن يقوم الطفل برفع العلم العراقي.	الجلسة الثامنة
الوسائل التعليمية: (العلم العراقي، سارية رفع العلم العراقي، سماعة لتشغيل النشيد الوطني العراقي)	اسم المسرحية: المحامي الصغير
العرض: تقوم الباحثة بألقاء التحية على الأطفال وتسالهم عن اسم اليوم وبعد ذلك تقوم بتوضيح كيفية القيام بالنشاط تقول للأطفال يا حلويين سوف نقوم بنشاط جميل وبسيط وذو فائدة.	المكان: غرفة الصف
(تبدأ الباحثة بالحديث عن العلم العراقي ورمزية العلم العراقي في نفوس العراقيين و قدسية العلم العراقي وماذا يمثل رفع العلم في يوم الخميس وترديد النشيد الوطني العراقي بصوت عالي والوقوف احتراماً له والتعريف بالكشافة الذين يلبسون لباساً خاصاً لرفعة العلم العراقي ثم تقوم بتمثيل المشهد واقعياً في ساحة الروضة لكي يتم توضيح ما قالته الباحثة عن رفعة العلم العراقي)	المدة: ٢٠ دقيقة
	الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد المشاركة في نشاطات الدرس ان يكون قادراً على:
	الهدف المعرفي: أن يتعرف الطفل على القوانين العراقية والدستور العراقي.
	الهدف الوجداني: أن يتعرف الطفل على تفسير بسيط للقوانين العراقية.
	الهدف المهاري: أن يقوم الطفل بتطبيق القوانين العراقية.
	الوسائل التعليمية: (روب للمحامي، مطرقة، ورق كارتوني لصنع شبالك السجين، طاولة للقاضي، رحلات لجلوس المحامي والمدعي والشهود والحضور)
	العرض: تقوم الباحثة بألقاء التحية على الأطفال وتسالهم عن اسم اليوم وبعد ذلك تقوم بتوضيح كيفية القيام بالنشاط تقول للأطفال يا

حلويين سوف نقوم بنشاط جميل وبسيط وذو
فائدة

لينا: أثناء اللعب، وضعتها على الطاولة
سامي: كريم، هل أخذت اللعبة؟
كريم: لا، كنت أَلعب بالكرة فقط
سامي: من شاهد كريم؟
أحد الأطفال: أنا رأيته، لكنه لم يلمس الطاولة
سامي: (بابتسامة) إذًا كريم بريء! ربما اللعبة
وقعت تحت الكرسي
(يبحث الأطفال وتجد لينا اللعبة)
لينا: وجدتها! كانت هنا
سامي: الحمد لله، ظهر الحق
المشهد الثالث
المعلمة: أحسنت يا سامي، كنت محاميًا عاديًا
تبحث عن الحقيقة دون ظلم
لينا: شكرًا يا سامي لأنك ساعدتني
كريم: وأنا أيضًا شكرًا لأنك لم تظلمني
سامي: هذا واجبي كمحامي صغير، ندافع عن
الحق ونقول الحقيقة دائمًا
(يصفق الأطفال وهم يرددون)
معًا نقول الحق، ولا نظلم أحدًا
الفكرة التربوية
• ترسيخ مفهوم العدالة والصدق.
• تشجيع الأطفال على الاستماع للطرفين قبل
الحكم.
• تنمية روح العمل الجماعي وحل المشكلات
بالحوار.

سامي: المحامي الصغير...
لينا: الطفلة التي فقدت لعبتها...
كريم: الطفل المتهم بأخذ اللعبة...
المعلمة: القاضية...
الأطفال: الجمهور أو هيئة الحكم
المشهد الأول
(في ساحة الروضة، الأطفال يلعبون)
لينا: (بحزن) أين دُميتي الجميلة؟ كانت هنا قبل
قليل
كريم: (بدهشة) لم أرها يا لينا
لينا: لكنني رأيته تلعب في مكاني
المعلمة: (تهدي الأطفال) لا نتهم أحدًا يا لينا،
سنعرف الحقيقة معًا. من يساعدنا؟
سامي: (يرفع يده بحماس) أنا يا معلمتي!
سأكون المحامي الصغير
المشهد الثاني
(جلسة المحكمة في الصف)
المعلمة: حسنًا يا سامي، دافع عن الحقيقة
وكن عادلًا
سامي: (بجدية لطيفة) شكرًا يا معلمتي
لينا، متى فقدت اللعبة؟

التغذية الراجعة

الشخصيات:

تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن النشاط
وماذا استفادوا من النشاط.

التعزيز

التعزيز المادي مثل (قطع الحلوى)

التعزيز المعنوي مثل (تعبيرات الوجه التي تدل
على الابتسامة، احسنت، ممتاز)

الجلسة التاسعة

اسم النشاط: الحديث عن العدالة في افلام
الكارتون

المكان: غرفة الصف

المدة: ٢٠ دقيقة

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد
المشاركة في نشاطات الدرس ان يكون قادراً على:
الهدف المعرفي: أن يتعرف الطفل على معنى
مصطلح العدالة.

الهدف الوجداني: أن يتمكن الطفل من التمييز
بين الخير والشر.

الهدف المهاري: أن يقوم الطفل بتطبيق العدالة .

الوسائل التعليمية: (روب للمحامي، لباس
الحرامي)

العرض: تقوم الباحثة بألقاء التحية على
الأطفال وتسالهم عن اسم اليوم وبعد ذلك تقوم
بتوضيح كيفية القيام بالنشاط تقول للأطفال يا
حلويين سوف نقوم بنشاط جميل وبسيط وذو
فائدة

• المحامي الصغير

• الصديق الأول سامي

• الصديق الثاني ليلي

• المعلمة

المشهد: يجلس الأطفال في الصف بعد
مشاهدة فيلم كرتوني

المعلمة: أصدقائي، من شاهد اليوم في الكرتون
شيئاً عن الخير والشر؟

سامي: أنا شاهدت فيلم كرتون فيه شرير قتل
البطل لأنه أراد أن يكون هو الحاكم

ليلى: بحزن ... نعم، وكان الناس خائفين منه
جداً

المعلمة: وماذا حدث بعد ذلك؟ من يتحدث
معنا كمحامي صغير ليدافع عن الحق؟

المحامي الصغير بثقة... أنا المحامي الصغير

في الفيلم، القاتل فعل شيئاً خطيراً. في النهاية
نال عقابه لأن العدل يجب أن يتحقق

القاتل لا يجوز أن يهرب من العقوبة، لأن الله
لا يحب الظلم والبطل الطيب عاد ليزرع الأمان

في البلاد

سامي: يعني الشر دائماً يُهزم؟

المحامي الصغير: نعم، لأن من يقتل أو يؤذي
الناس يعاقبه القانون، والله أيضاً لا يرضى

بالقتل

المدرسة، زي لشرطي المرور، رسم اشارة المرور)
العرض: تقوم الباحثة بالقاء التحية على الأطفال
وتسألهم عن اسم اليوم وبعد ذلك تقوم بتوضيح
كيفية القيام بالنشاط تقول للأطفال يا حلويين
سوف نقوم بنشاط جميل وبسيط وذو فائدة.

الشخصيات:

- الطفل المتحدث: المحامي الصغير
- الزميلة: ليلى
- الزميل: سامي
- المعلمة

المشهد: يجلس الأطفال في الصف، والمعلمة
تسألهم عن القوانين في وطنهم.

المعلمة: أصدقائي، من يعرف ما معنى قانون؟

ليلى: القانون يعني شيء يجب أن نفعله؟

القانون يعني شيء يجب أن نفعله؟

المحامي الصغير: بثقة... نعم القانون هو قواعد
تساعد الناس ليعيشوا بأمان ونظام في وطننا
هناك قوانين كثيرة تحافظ علينا

سامي: مثل ماذا يا محامي الصغار؟

المحامي الصغير: مثل قانون المرور الذي يقول:

لا نعبث الشارع إلا من مكان المشاة

وهناك قانون يمنع من يؤذي الناس أو يأخذ
أشياءهم بدون إذن.

ليلى: وأيضاً هناك قانون في المدرسة، مثل أن

نحترم المعلمة ولا نصرخ

المعلمة: تبتسم... رائع! هذه القوانين تجعل

ليلى: بسعادة... إذن يجب أن نكون دائماً طيبين
مثل الأبطال، لا نؤذي أحداً

المعلمة: تبتسم... أحسنتم يا أصدقائي

تعلمنا اليوم أن القاتل يُعاقب، وأن العدل
يجعل الحياة أجمل

التغذية الراجعة

تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن النشاط
وماذا استفادوا من النشاط.

التعزيز

التعزيز المادي مثل (قطع الحلوى)

التعزيز المعنوي مثل (تعبيرات الوجه التي تدل
على الابتسامة، احسنت، ممتاز)

الجلسة العاشر

اسم النشاط: الطفل والقوانين في وطننا

المكان: غرفة الصف

المدة: ٢٠ دقيقة

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد
المشاركة في نشاطات الدرس ان يكون قادراً على:

الهدف المعرفي: أن يتعرف الطفل على القوانين
العراقية.

الهدف الوجداني: أن يتعرف الطفل على تفسير
بسيط للقوانين العراقية.

الهدف المهاري: أن يقوم الطفل بتطبيق
القوانين العراقية.

الوسائل التعليمية: (روب للمحامي، زي لطالب

العرض: تقوم الباحثة بألقاء التحية على الأطفال وتسألهم عن اسم اليوم وبعد ذلك تقوم بتوضيح كيفية القيام بالنشاط تقول للأطفال يا حلويين سوف نقوم بنشاط جميل وبسيط وذو فائدة.

في صباح جميل، استيقظ سامي وهو يشعر بسعادة كبيرة، لأنه سيذهب إلى المدرسة: ارتدى حقيبته الصغيرة، وأمسك بيد أمه، وقال بحماس أنا أحب المدرسة يا أمي، أريد أن أستمع اليوم إلى حديث المعلمة، عندما وصل سامي إلى الصف، جلست المعلمة منى على الكرسي، وابتسمت لجميع الأطفال قائلة صباح الخير يا اصدقائي اليوم سنتحدث عن الاحترام، جلس سامي بهدوء في مكانه، فتح أذنيه جيدًا، ونظر إلى المعلمة بانتباه.. لم يكن يقاطع أو يتحدث مع زملائه، بل كان يستمع لكل كلمة تقولها المعلمة.. قالت المعلمة: الطفل المهدب هو الذي يستمع عندما يتحدث الآخرون.. ابتسمت للصف وأضاف.. وسامي مثال جميل على ذلك، لأنه دائمًا يستمع باهتمام.. فرح سامي كثيرًا وصدق له أصدقائه ومنذ ذلك اليوم، صار كل الأطفال يقلدون سامي، ويجلسون بهدوء ليستمعوا لحديث المعلمة.. وقالت المعلمة أحسنتم يا أطفال، أنتم جميعًا رائعون فالاستماع يجعلنا نتعلم أكثر ونفهم أفضل.. ابتسم سامي وقال: أنا أحب حديثك يا معلمتي، لأنني أتعلم منه كل يوم شيئًا جديدًا

التغذية الراجعة

تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن النشاط وماذا استفادوا من النشاط.

وطننا جميلًا ومنظمًا

المحامي الصغير: نحن نحترم القوانين لأننا نحب وطننا، ومن يحب وطنه يلتزم بالقانون دائماً

التغذية الراجعة

تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن النشاط وماذا استفادوا من النشاط.

التعزيز

التعزيز المادي مثل (قطع الحلوى)

التعزيز المعنوي مثل (تعابير الوجه التي تدل على الابتسامة، احسنت، ممتاز)

الجلسة الحادية عشر

اسم النشاط: الطفل الذي يحب الاستماع
لحديث المعلمة

المكان: غرفة الصف

المدة: ٢٠ دقيقة

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد المشاركة في نشاطات الدرس ان يكون قادراً على:

الهدف المعرفي: ان يتعرف الطفل على حديث المعلمة.

الهدف الوجداني: أن يتعرف الطفل على معنى حديث المعلمة.

الهدف المهاري: أن يقوم الطفل بتطبيق حديث المعلمة.

الوسائل التعليمية: (حقيبة الطفل، كرسي لجلوس الطفل، كرسي لجلوس المعلمة)

التعزيز

التعزيز المادي مثل (قطع الحلوى)

التعزيز المعنوي مثل (تعابير الوجه التي تدل على الابتسامة، احسنت، ممتاز)

الجلسة الثانية عشر

اسم النشاط: يستطيع الطفل تسمية كل ما يحيط به

المكان: غرفة الصف

المدة: ٢٠ دقيقة

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد المشاركة في نشاطات الدرس ان يكون قادراً على: الهدف المعرفي: ان يتعرف الطفل على ما يحيط به في الصف.

الهدف الوجداني: أن يتعرف الطفل على معاني ما يحيط به في الصف.

الهدف المهاري: أن يقوم الطفل بتسمية ما يحيط به في الصف.

الوسائل التعليمية: (السبورة، رسومات توضيح الاحرف، وسائل توضيح الارقام، الكراسي، الرحلات)

العرض: تقوم الباحثة بألقاء التحية على الأطفال وتسألهم عن اسم اليوم وبعد ذلك تقوم بتوضيح كيفية القيام بالنشاط تقول للأطفال يا حلويين سوف نقوم بنشاط جميل وبسيط وذو فائدة.

(تبدأ المعلمة بالحديث عن ما هو موجود داخل الصف والاشارة اليه مثل السبورة والرحلات والكراسي واقلام التلوين ودفاتر الكتابة للأطفال والوسائل التوضيحية للحروف والارقام التي تكون علو شكل قصاصات ملونة عادية او لاصقة يمكن لصقها على السبورة وايضا استخدامها مع الاطفال لتقوية حاسة اللمس لديهم وايضا ربط النظري بالعملي مثل البدء بالتلوين وتسمية الاشكال والالوان)

التغذية الراجعة

تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن النشاط وماذا استفادوا من النشاط.

التعزيز

التعزيز المادي مثل (قطع الحلوى)

التعزيز المعنوي مثل (تعابير الوجه التي تدل على الابتسامة، احسنت، ممتاز)

الجلسة الثالثة عشر

اسم النشاط: سامي وزملاؤه يتحدثون عن درس المعلمة

المكان: غرفة الصف

المدة: ٢٠ دقيقة

الأهداف السلوكية: يتوقع من الطفل بعد المشاركة في نشاطات الدرس ان يكون قادراً على: الهدف المعرفي: ان يتعرف الطفل على المعلومات التي تقدمها المعلمة.

ابتسمت المعلمة وقالت: أنتم رائعون.. أنتم تتحدثون مثل العلماء الصغار.. ثم قالت.. عندما

معاً عن الدرس، نتعلم أكثر ونفهم أفضل.. في نهاية اليوم قال سامي لأصدقائه: أنا أحب أن

نتحدث بعد كل درس، لأن كل واحد منا يعرف شيئاً جميلاً.. فصفق الجميع وقالوا بصوت واحد.. نحن نحب أن نتحدث ونتعلم معاً

التغذية الراجعة

تقوم الباحثة بسؤال الأطفال عن النشاط وماذا استفادوا من النشاط.

التعزيز

التعزيز المادي مثل (قطع الحلوى)

التعزيز المعنوي مثل (تعبيرات الوجه التي تدل على الابتسامة، احسنت، ممتاز)

الجلسة الرابعة عشر

وهي الجلسة الختامية حيث تقوم الباحثة بتقديم الهدايا للأطفال وشكرهم على سعة صدرهم ودافعيتهم للتعلم والقيام بالنشاطات المتنوعة ومشاركتهم الجيدة وايضا النقاط الصورة التذكارية مع الاطفال ومعلمات الروضة ومديرة الروضة وتقديم الشكر والعرفان لهم.

الهوامش

(١) القرآن الكريم، سورة الحاقة: الآية ١٢.

(٢) القرآن الكريم، سورة المعارج، الآية ١٨.

الهدف الوجداني: أن يتعرف الطفل على معاني المعلومات التي تقدمها المعلمة.

الهدف المهاري: أن يقوم الطفل بتفسير المعاني التي تقدمها المعلمة.

الوسائل التعليمية: (دورق فيه ماء، نبتة صغيرة، بذور، حديقة الروضة)

العرض: تقوم الباحثة بألقاء التحية على الأطفال وتسألهم عن اسم اليوم وبعد ذلك تقوم بتوضيح كيفية القيام بالنشاط تقول للأطفال يا حلويين سوف نقوم بنشاط جميل وبسيط وذو فائدة.

في صباح مشمس، جلست المعلمة منى مع الأطفال في الصف، وقالت لهم بابتسامة اليوم

سنتعلم عن النباتات وكيف تنمو.. بدأت المعلمة تشرح لهم كيف تحتاج النباتات إلى الماء والضوء والهواء لتنمو استمع الأطفال بانتباه كبير، وبعد أن انتهت، قالت لهم من لديه سؤال أو يريد أن يتحدث عن ما تعلمناه؟ رفع سامي يده وقال.. أنا رأيت نباتا في بيتنا، أمي تسقيه كل يوم، وعندما نسينا أن نسقيه، بدأ يذبل.. ابتسمت المعلمة وقالت.. رائع يا سامي هذا دليل على أن الماء مهم جداً للنبات.. ثم قالت المعلمة.. هل لدى أحد منكم تجربة مثل تجربة سامي؟

قالت مريم: أنا زرعت فاصولياء في كوب ووضعتها عند النافذة لتنمو في الشمس

وقال علي: وأنا رأيت أبي يزرع شجرة في الحديقة، كان يحفر حفرة صغيرة ويضع فيها البذور

The Impact of an Educational Program on the Development of Social Awareness among Kindergarten Children.

Assist. Prof. Dr. Baydaa Abdulsalam Mahdi Al-Hayali
Assist. Lect. Noor Al-Zahraa Musa Marah Al-Rubaie

Abstract

This research aims to identify the impact of an educational program on developing social awareness in kindergarten children .The research sample consisted of (40) boys and girls from government kindergartens in Baghdad .The researchers adopted the scale developed by Al-Hayali(2019) and prepared a social awareness program for kindergarten children .The research yielded the following results:

- There were no statistically significant differences between the scores of the experimental and control groups on the pre-test at a significance level of (0.05).
- There were statistically significant differences between the scores of the experimental group on the pre-test and the post-test at a significance level of .(0.05)
- There were no statistically significant differences between the scores of the control group on the pre-test and the post-test at a significance level of.(0.05)
- There were statistically significant differences between the scores of the experimental and control groups on the post-test at a significance level of .(0.05)

Keywords: Social awareness, kindergarten child.